المؤلفات الشيعة وطبيعتها (الحديث والفقه الشيعي- الغيبة والحكومة- الملاحم والفتن)

الباحث: باسل فاضل عبد البوكلل

إيميل: basil.albukalal@gmail.com

المشرف الاول: الدكتور سيد قاسم رزاقي موسوي

إيميل: razzaghi@isca.ac.ir

المشرف الثاني: الدكتور سيد اكبر موسوي تنياني

إيميل: Tanyani_110@yahoo.com

المشرف المساعد: الدكتور سيد ناصر موسوي

إيميل: sn.musavi@urd.ac.ir

جامعة الأديان والمذاهب: كلية التاريخ

المستخلص

تتميز المؤلفات الشيعية بكونها جزءًا هامًا من التراث الديني والثقافي للفرقة الشيعية في الإسلام. تتناول هذه المؤلفات مجموعة واسعة من الموضوعات المرتبطة بالعقيدة والقانون والتاريخ والسياسة والمعرفة الدينية. يمتاز تصنيف المؤلفات الشيعية بتنوعه وعمقه، حيث تشمل مجموعة واسعة من العلوم الدينية والأدب والفلسفة.تشغل مؤلفات الحديث والفقه مكانة رئيسية في التراث الشيعي. تتناول هذه المؤلفات قوانين وأحكام الدين والشريعة وتفسير القرآن الكريم والسنة النبوية. يلجأ الشيعة إلى كتب الحديث الشيعي (التفاسير والسنن) لفهم الأحكام الشرعية والتوجيهات الدينية.من المؤلفات الشيعية الهامة التي تتناول الغيبة والحكومة هي مؤلفات تتعامل مع مفهوم الإمامة المختفية والغائبة. تناقش هذه المؤلفات الدور الروحي والسياسي المتوقع للإمام المهدي المنتظر، الذي يُعتقد أنه سيعود في نهاية الأيام لإقامة العدالة والمساواة.تحتل مؤلفات الملاحم والفتن مكانة مهمة في التراث الشيعي، حيث تروي الأحداث التاريخية الهامة والمعارك والصراعات التي تعكس تحديات وتجارب الشيعة في مختلف العصور. تسلط هذه المؤلفات الضوء على البطولات والتضحيات التي قام بها الشيعة في سبيل الدفاع عن مبادئهم وعقائدهم.
تعد المؤلفات الشيعية مصدرًا هامًا للمعرفة والفهم العميق للعقائد والتاريخ والقوانين الشيعية. تشكل مصدر إلهام وتوجيه للمؤمنين الشيعة في مختلف جوانب حياتهم، سواء كان ذلك في مجال الدين أو الأخلاق أو السياسة.**الكلمات المفتاحية : المؤلفات الشيعة –الحديث والفقه الشيعي– الغيبة والحكومة– الملاجم والفتن**

المقدمة

سبق لأهل البيت (ع) وشيعتهم أن استخدموا وسائل التدوين لنقل المعرفة إلى أتباع السنة، وقد قام الشيعة الإمامية بتأليف أربعمائة كتاب تُعرف بـ "الأصول الأربعمائة"، خلال القرون الثلاث الأولى للهجرة، وتم جمع هذه الكتب في القرنين الرابع والخامس على يد المشائخ الثلاثة، وتشمل هذه الكتب: "الكافي، من لا يحضره الفقيه، التهذيب، الإستبصار".الأصول الأربعمائة هي مجموعة من الكتب تُعبر عن تجميع أحاديث الإمامية والمعصومين (ع)، ولكنها تأخذ أهمية خاصة لأنها لم تستند إلى كتب سابقة، بل اعتمدت على الروايات المباشرة من الإمام أو من رواة سمعوا من الإمام مباشرة. هذا يقلل من احتمالية السهو والخطأ في النقل مقارنة بالروايات التي تم نقلها عبر كتب أخرى.الأصول هنا تشير إلى الكتب التي جمعت فيها الأحاديث التي رواها المصنفون عن المعصوم (ع) أو عن الرواة الذين سمعوا من المعصوم (ع). ويعتبر وجود الأصل أكثر دقة من الروايات المنقولة عبر عدة كتب.وقد قام العلماء القدامى بتسمية مؤلفي الأصول في كتب الفهرس الجامع لأسماء مصنفي الشيعة. كما تم نشر عدد من هذه الأصول تحت عنوان "الأصول الستة عشر"."أصول الكافي" لمحمد بن يعقوب الكليني:من ابرز المصادر الحديثية هو "أصول الكافي"، وهي مجموعة من الأحاديث التي جمعها محمد بن يعقوب الكليني في القرن العاشر الميلادي. يتضمن هذا العمل العديد من الأحاديث الموثوقة رواها الكليني تشهد على علمه وخبرته في مجال نقل الأحاديث النبوية.في أحدى الروايات، يوصف الكليني بأنه "راوي موثوق" للأحاديث النبوية ١، مما يشير إلى أن مصداقيته كناقل للمعرفة الدينية معترف بها على نطاق واسع في المجتمع الشيعي المبكر. كما نُقل عن الكليني إنه حفظ أكثر من ١٠٠،٠٠٠ حديث، وهي شهادة على ذاكرته الرائعة وتفانيه في الحفاظ على المعرفة الدينية. ٢أصول الكافي" هو أحد أهم وأشهر مصادر الحديث والفقه في التراث الشيعي، وقد كتبه الإمام محمد بن يعقوب الكليني، والمعروف بالشيخ الكليني، الذي وُلِدَ عام ٨٦٤ ميلادي وتوفي عام ٩٤١ ميلادي. هذا العمل يُعتبر جزءًا من كتب الحديث الشيعي المعترف بها بشكل واسع والتي تحتوي على مجموعة واسعة من المواضيع الدينيةتاريخ ومكان الكتابة:تم كتابة "أصول الكافي" خلال القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي)، في العصر الذي يعرف بـ"عصر الغيبة"، وهو الفترة التي تعتقد فيه الشيعة أن الإمام المهدي المنتظر مختفي عن الأنظار وسيعود في وقت لاحق لتحقيق العدالة والعدل.محتوى الكتاب:"أصول الكافي" يُعتبر جزءًا من مجموعة مؤلفات الحديث والفقه الشيعي ويتألف من أربعة عشر جزءًا (كتابًا) يغطي مجموعة واسعة من المواضيع المرتبطة بالعقائد والفقه والأخلاق وغيرها. يقع الكتاب في ما يُقارب تسعة آلاف صفحة وهو يعتبر من أكثر المؤلفات الشيعية اكتمالًا وشمولًا.أهمية الكتاب:"أصول الكافي" يُعتبر مرجعًا مهمًا للعلماء والمؤمنين الشيعة، حيث يحتوي على الأحاديث النبوية وأقوال الأئمة الشيعة عن مواضيع مختلفة منها العقائد والفقه والأخلاق والتوجيهات الروحية. يعتبر هذا الكتاب مرجعًا رئيسيًا في تحقيق التوجيهات والأحكام الشرعية لدى الشيعة الاثنا عشرية.تأثير الكتاب:لقد أثر "أصول الكافي" بشكل كبير على تطور الفقه والعقيدة الشيعية وتعززت مكانته كمصدر رئيسي للعلماء والطلاب والباحثين. يستمر الكتاب في أن يكون مرجعًا حيويًا لفهم وتفسير التعاليم الشيعية، ويظل له دور مؤثر في توجيه الشيعة في مختلف جوانب حياتهم. من لا يحضره الفقيه للقمي:"من لا يحضره الفقيه" هو مجموعة من الأحاديث والأحكام التي جمعها الشيخ الصدوق٣ في القرن العاشر الميلادي. يتضمن هذا العمل العديد من الأحاديث التي رواها ، والتي تبرز خبرته في

مجال نقل الأحاديث ومعرفته العميقة بفقه وفقه الإسلام الشيعي. ٤مما يؤكد سمعته كشخصية رائدة في التطور المبكر للإسلام الشيعي. كما نقل عن الصدوق قوله: "العلم خير من الثروة، فالعلم يحميك وأنت تحافظ على القيم"، مشدداً على أهمية اكتساب المعرفة كوسيلة لتحقيق الرخاء الروحي والمادي. ٥في الختام، تقدم المصادر عن الصدوق وصفاً ثرياً ومفصلاً لحياته وأعماله وإرثه في التطور المبكر للإسلام الشيعي. من معرفته الواسعة بالأحاديث ومساهماته في الأسس الفكرية للاهوت والفقه الشيعي إلى تأكيده على الروحانية والأخلاق، لا يزال الصفار شخصية محترمة في المجتمع الشيعي حتى يومنا هذا. ٦من لا يحضره الفقيه" هو كتاب مهم في الفقه الشيعي يعتبر من أبرز مصادر التشريع والقوانين والأحكام في المذهب الشيعي الإثناعشري. تأليف الكتاب يعود للعلامة الشيعي الكبير الشيخ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المعروف أيضًا بالشيخ الصدوق، وهو من أعلام العلماء في القرن الرابع الهجري تمتاز هذه الكتاب بأهمية كبيرة نظرًا لدوره في تبيين وشرح أحكام الفقه والتشريع الشيعي. يُعَدّ "من لا يحضره الفقيه" مرجعًا رئيسيًّا للشيعة الإثنا عشريين لفهم وتطبيق الأحكام الشرعية وفهم المسائل الدينية.الكتاب يتضمن الأحكام والفتاوى في مختلف المجالات، بدءًا من العبادات والصلوات وصيام رمضان وغيرها من الأمور الشرعية، وحتى المعاملات المالية والاجتماعية والأخلاقية. يُعتَبَر الكتاب مرجعًا مهمًّا للفقهاء وطلاب العلم الشيعي، وهو يساهم في توجيه الشيعة لتطبيق تعاليم دينهم في حياتهم اليومية. ٧"من لا يحضره الفقيه" هو جزء من تراث العلوم الإسلامية ويظل حتى اليوم مصدرًا مهمًّا للدراسة والتدريس والبحث في الفقه الشيعي. تجد فيه معلومات مفصلة وشروح دقيقة لمختلف القوانين والأحكام، وهو يعكس الجهد الكبير الذي بذله الشيخ الصدوق في توثيق ونقل المعرفة الدينية تهذيب الاحكام للشيخ الطوسي:"تهذيب الأحكام" هو كتاب مهم في الفقه الشيعي يعتبر من أبرز مصادر الفقه والتشريع في المذهب الشيعي الإثناعشري. تمتاز هذه المؤلفة بأهمية كبيرة نظرًا لما يحتويه من أحكام شرعية في مختلف المجالات، بدءًا من العبادات والصلوات وحتى المعاملات والمسائل الاجتماعية والأخلاقية.الشيخ الطوسي (محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شاذان الطوسي)، وُلِدَ في القرن الخامس الهجري وتوفي في القرن السادس الهجري، وهو من علماء الشيعة البارزين والفقهاء المشهورين. قضى جلّ حياته في مجال العلم والتعليم وألّف العديد من الكتب المهمة. ٨"تهذيب الأحكام" هو من أهم أعمال الشيخ الطوسي، وقد قام بتأليفه لتلخيص وتبويب أحكام الشريعة الإسلامية بشكل دقيق ومنهجي. يتناول الكتاب العديد من المسائل الشرعية، مثل العبادات والصيام والزكاة والحج، وكذلك المسائل المالية والاجتماعية والأخلاقية.يُعتَبر "تهذيب الأحكام" مصدرًا مهمًّا للفقهاء وطلاب العلم في الفقه الشيعي، ويُستَخدَم كمرجع لفهم وتطبيق الأحكام الشرعية. يُعَدّ الكتاب مصدرًا مهمًّا لتبسيط القوانين والأحكام، وتقديمها بأسلوب مبسّط وواضح للقراء.تأتي أهمية "تهذيب الأحكام" من دقة وشموليته في تغطية مختلف المسائل الشرعية وتوضيح الأحكام والتوجيهات الدينية بشكل وافٍ. يستمر الكتاب في أن يكون مرجعًا هامًا للشيعة لفهم الشريعة وتطبيقها في حياتهم اليومية.الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار، للشيخ الطوسي:الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار" هو كتاب مهم للشيخ الطوسي (محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شاذان الطوسي)، وهو عالم شيعي كبير وفقيه ومحدث. وُلِدَ في القرن الخامس الهجري وتوفي في القرن السادس الهجري. يُعتَبَر من أعلام الشيعة في مجال الفقه والحديث وعلوم الشريعة. ٩"الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار" هو كتاب يتناول مسألة الاختلاف في الأحاديث والروايات الدينية ويسعى إلى تقييم صحة هذه الروايات والأخبار. يُعَدّ هذا الكتاب مرجعًا هامًا لفقهاء الشيعة وطلاب العلم لفهم وتقييم الروايات والمصادر الدينية المختلف عليها. ١٠الكتاب يعمل على تقديم الدلائل والأدلة التي تثبت أو تنفي صحة الروايات المختلف عليها، ويقوم بتقديم تحليل وتقدير للروايات من خلال منهجية دقيقة. يستند الشيخ الطوسي في هذا الكتاب إلى مصادر وكتب علماء الحديث والرجال والفقهاء. ١١يأتي هذا الكتاب في سياق تسعير الروايات والأخبار وتحليلها من الناحية الصحيحة والضعيفة. يساهم الكتاب في توجيه الفقهاء والباحثين نحو اتخاذ قرارات صحيحة ومستنيرة عند التعامل مع الروايات والأحاديث المختلف عليها، وذلك من أجل الحفاظ على نقاء العقيدة والتماشي مع مبادئ الشريعة.باختصار، "الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار" يمثل جهودًا مهمة لتقديم منهجية منطقية وعلمية لتقييم الروايات والأخبار الشيعية، ويساهم في تحقيق الدقة والصحة في فهم وتطبيق الأحاديث والروايات الدينية. ١٢- الفقه الشيعي الفقه الشيعي، المعروف أيضًا باسم «الفقه»، هو الإطار القانوني والأخلاقي الذي يوجه معتقدات وممارسات الطائفة الشيعية المسلمة. ويشمل نظام شامل من القوانين والمبادئ التوجيهية المستمدة من القرآن وتعاليم النبي محمد وتفسيرات أهل البيت وخاصة الأئمة الاثني عشر في المعتقد الشيعي الاثني عشر. يتناول الفقه الشيعي جوانب مختلفة من الحياة اليومية، بما في ذلك العبادة والأخلاق والتفاعلات الاجتماعية وقانون الأسرة والتجارة والحكم. فيما يلي بعض السمات والجوانب الرئيسية للفقه الشيعي١٣:



١. سلطة أهل البيت:يركز الفقه الشيعي بشكل فريد على سلطة وخبرة الأئمة الاثني عشر، الذين يعتقد الشيعة أنهم قادة موجهون من الله يختارهم الله. تحتل تعاليم وتفسيرات هؤلاء الأئمة مكانة مركزية في الفكر القانوني الشيعي، حيث تعمل كمصدر لتوجيه الأمور الدينية والأخلاقية.

٢. مبادئ الاجتهاد القضائي:يستخدم الفقه الشيعي مجموعة من المبادئ والمنهجيات لاستنباط الأحكام القانونية. وتشمل هذه المبادئ "الاجماع" و «القياس» و «الاجتهاد». تسمح عملية الاجتهاد للعلماء باستنتاج الأحكام القانونية بناءً على المصادر التأسيسية للإسلام. ١٤

٣. المصادر الشرعيةيعتمد الفقه الشيعي على عدة مصادر أولية:القرآن: الآيات القرآنية هي المصدر الأساسي للتوجيه القانوني للشيعة، حيث تقدم المبادئ العامة والتعاليم الأخلاقية.الحديث: أقوال وأعمال وموافقات النبي محمد والأئمة الاثني عشر مصادر حاسمة للإرشاد الفقهي.

الإجماع: إجماع العلماء المؤهلين على قضايا قانونية محددة له سلطة في الفقه الشيعي العقل: يتم تقدير العقل والتفكير العقلاني كأدوات لتفسير وتطبيق التعاليم الإسلامية١٥.العرف: العادات والممارسات المحلية يمكن أن تؤثر على الأحكام القانونية، طالما أنها لا تتعارض مع المبادئ الإسلامية.

٤. مدارس فكرية مختلفةعلى غرار الفقه السني، للفقه الشيعي مدارس فكرية متعددة. الفقه الشيعي الاثنا عشر هو الأبرز وينقسم إلى مدارس فرعية مختلفة، لكل منها مجموعته الخاصة من العلماء والمنهجيات والتفسيرات. ومن أبرز المدارس الفرعية مدرسة المعتزلة والمدرسة الأشعرية. ١٦

٥. الأحكام:يصنف الفقه الشيعي الإجراءات والأوضاع إلى خمسة أحكام رئيسية١٧:وجيب (إلزامي): الإجراءات المطلوبة والإلزامية.مستحب (موصى به): الإجراءات التي يتم تشجيعها والتوصية بها، وإن لم تكن إلزامية.موبه (مسموح): أفعال لا تشجع ولا تثبط.مكروه: أفعال محبطة ولكنها ليست آثمة.الحرام: أفعال آثمة ومحظورة.

٦. الاجتهاد والتقليد:الاجتهاد، أو المنطق القانوني المستقل، هو حجر الزاوية في الفقه الشيعي. ينخرط العلماء المؤهلون في الاجتهاد لاستنباط أحكام قانونية. ومع ذلك، لا يمتلك جميع الأفراد الخبرة للانخراط في الاجتهاد. ويتبع معظم الشيعة ممارسة التقليد التي تنطوي على اتباع أحكام فقيه مؤهل لضمان صحة ممارساتهم الدينية.الفقه الشيعي هو نظام شامل من المبادئ القانونية والأخلاقية المتجذرة في تعاليم القرآن والنبي محمد والأئمة الاثني عشر. وهو بمثابة دليل للمسلمين الشيعة في مسائل العبادة والأخلاق والتفاعلات الاجتماعية والحكم، بينما يعكس أيضًا التركيز الفريد على سلطة أهل البيت في تفسير واستنباط الأحكام القانونية. ١٨

٧. فروع الفقه:يشمل الفقه الشيعي فروعًا مختلفة تغطي جوانب مختلفة من الحياة. وتشمل هذه الفروع ما يلي:العبادات (العبادة): يركز هذا الفرع على العبادات، مثل الصلاة والصيام والحج والصدقة. يحدد الطقوس والشروط الأساسية المحددة لأداء هذه الأعمال بشكل صحيح.

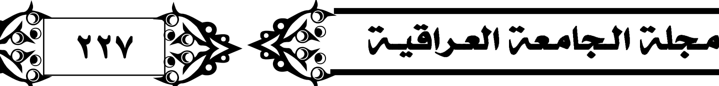
المعاملات والتفاعلات الاجتماعية: تتناول المعاملات مختلف جوانب التفاعلات والمعاملات الاجتماعية، بما في ذلك العقود والمعاملات التجارية والزواج والطلاق والإرث والمسؤوليات القانونية. ١٩الجنايات (القانون الجنائي): يغطي هذا الفرع الجرائم الجنائية وما يقابلها من عقوبات قانونية. وهو يعالج مسائل مثل السرقة والقتل وغيرها من الأفعال الإجرامية، مع تحديد العقوبات المناسبة على أساس المبادئ الإسلامية. ٢٠

٨. الأبعاد الأخلاقية:لا ينص الفقه الشيعي على أحكام قانونية فحسب، بل يؤكد أيضًا على الاعتبارات الأخلاقية. يشجع المؤمنين على التصرف بنزاهة ورأفة وعدل في تفاعلهم مع الآخرين. تتماشى التعاليم الأخلاقية للفقه الشيعي مع المبادئ الأوسع للأخلاق الإسلامية وتساهم في تطوير الطابع الفاضل. ٢١

٩. التفسير الديناميكي:يقر الفقه الشيعي بالطبيعة الديناميكية للمجتمع البشري والحاجة إلى تفسير قانوني للتكيف مع الظروف المتغيرة. يشارك العلماء المؤهلون في الدراسة المستمرة والاجتهاد لمعالجة القضايا والتحديات المعاصرة في إطار التعاليم الإسلامية. ٢٢

١٠. العدالة الاجتماعية والرعاية الاجتماعية:يركز الفقه الشيعي بشدة على العدالة الاجتماعية ورفاهية المجتمع. وهي تشجع على توزيع الثروة، ورعاية من هم أقل حظا، وحماية الحقوق الفردية. تتماشى هذه المبادئ مع القيم الإسلامية الأوسع المتمثلة في التعاطف والإنصاف ودعم المجتمع. ٢٣

– الغيبة والحكومة والفتن الفرع الأول: الغيبة والفتنتشير الغيبة، في المصطلحات الإسلامية، إلى التحدث سلبًا عن شخص ما في غيابه، وكشف عيوبه أو نقاط ضعفه أو عيوبه. يدين الإسلام بشدة الغيبة لأنها يمكن أن تؤدي إلى الأذى وسوء الفهم وإهانة سمعة الشخص. تعتبر الغيبة انتهاكًا للمبادئ الأخلاقية والأخلاقية، وهي محظورة في كل من القرآن وتعاليم النبي محمد. بدلاً من ذلك، يشجع الإسلام النصيحة



الصادقة ومعالجة القضايا مباشرة مع الشخص المعني بدلاً من مناقشتها من وراء ظهورهم.٢٤تتناول التعاليم الإسلامية مفهوم الحكومة والقيادة مع التركيز على العدالة والمساءلة ورفاهية المجتمع. يدعو الإسلام إلى القيادة التي تقوم على مبادئ الإنصاف والتعاطف والتشاور (الشورى). يحتوي القرآن والحديث على إرشادات حول صفات الحاكم العادل ومسؤولياتهم تجاه رعاياهم. يُنصح الحكام بدعم العدالة وحماية حقوق المواطنين وضمان رفاهية المجتمع. يعكس مفهوم «أمير المؤمنين» الأبعاد الروحية والأخلاقية للقيادة في إطار إسلامي. ٢٥يشير الإغراء، أو «الفتنة»، إلى المحن والتحديات التي تختبر إيمان المرء وشخصيته الأخلاقية. يعترف الإسلام بوجود إغراءات في الحياة ويؤكد على أهمية ضبط النفس والصبر والاعتماد على الله (التوكل) للتغلب عليها. يقدم القرآن والحديث إرشادات حول كيفية التنقل في الفتن، وتجنب السلوك الخاطئ، والحفاظ على ارتباط قوي بالله. يعلم الإسلام أن مقاومة الإغراء فضيلة تؤدي إلى النمو الروحي وتنمية الطابع الأخلاقي القوي. جهاد النفس، الذي يشار إليه غالبًا باسم «النضال ضد الذات» أو «الحرب الروحية»، هو مفهوم مهم في الإسلام. ينطوي على المعركة الداخلية ضد رغبات المرء وإغراءاته وميوله السلبية. يُنظر إلى هذا الشكل من النضال على أنه شكل أعلى من الجهاد، مع التأكيد على إتقان دوافع المرء من أجل النمو الروحي والاستقامة الأخلاقية. يتطلب الانخراط في هذا النضال الانضباط الذاتي والوعي الذاتي والالتزام بتنمية الصفات الفاضلة.٢٦يعكس دمج هذه المفاهيم في حياة المرء النهج الشامل للإسلام الذي يعالج السلوك الأخلاقي والحكم والتحديات التي يواجهها الأفراد في رحلتهم الروحية. توفر التعاليم الإسلامية إطارًا للأفراد للتغلب على المعضلات الأخلاقية، والانخراط في قيادة مسؤولة، وتنمية القوة الداخلية لمقاومة الإغراءات.لا تثبط الغيبة في الإسلام فحسب، بل تعتبر خطيئة خطيرة بسبب ضررها المحتمل للأفراد والعلاقات. أكد النبي محمد على خطورة الغيبة، مقارناً إياها بأكل لحم الأخ المتوفي. يشجع الإسلام المؤمنين على التحدث جيدًا عن الآخرين، وتجنب النميمة، والحفاظ على كرامة وسمعة الأفراد، حتى في غيابهم. إن التركيز على الكلام الصادق واللطيف يعزز الانسجام والاحترام داخل المجتمعات. ٢٧تؤكد التعاليم الإسلامية على دور القادة كمشرفين مسؤولين أمام الله عن أفعالهم. ويعتبر الحكم العادل وسيلة لتعزيز العدالة الاجتماعية ورفاه المجتمع. يسلط مفهوم «الشورى» (التشاور) الضوء على أهمية إشراك المجتمع في صنع القرار، وتعزيز الشفافية والشمولية. يشجع الإسلام القادة على إعطاء الأولوية لاحتياجات مواطنيهم، وضمان التوزيع العادل للموارد، وإرساء سيادة القانون التي تدعم العدالة للجميع، يُنظر إلى الإغراءات على أنها اختبارات للإيمان والشخصية. يعترف الإسلام بضعف الإنسان أمام الرغبات ويحث ولكنه يوفر أدوات لمقاومتها والتغلب عليها. ان تقوية صلة المرء بالله من خلال الصلاة والصيام والتأمل تساعد على بناء المرونة الروحية. يساعد ضبطالنفس واليقظة في اتخاذ الخياراتالأخلاقية حتى عند مواجهة التحديات. يعلم الإسلام أن الأفراد لديهم القدرةعلى الارتقاء بأنفسهم فوق دوافعهم الدنيا من خلال الجهد الواعي والاعتماد على إرشاد الله.٢٨جهاد النفس جانب عميق في الرحلة الإسلامية. ويؤكد على النضال الداخلي للتغلب على الرغبات الأنانية وتنمية الفضائل مثل الصبر والتواضع والرحمة. يتطلب هذا الكفاح فحصًا مستمرًا للذات، والسعي إلى التسامح مع أوجه القصور، والسعي لتحقيق النمو الشخصي. يعلم الإسلام أن قهر الذات يؤدي إلى حالة من الهدوء والانسجام مع مشيئة الله.تؤكد التعاليم الإسلامية على الاعتدال في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك معالجة الإغراءات والتحديات. يعد تجنب التطرف وممارسة التوازن أمرًا ضروريًا للحفاظ على السلوك الأخلاقي والقيادة المسؤولة والرفاهية الروحية. يعزز الإسلام الطريق الأوسط، الذي لا يشجع على الانغماس في الرغبات مع عدم قمع احتياجات المرء المشروعة. ٢٩يعلق الإسلام أهمية كبيرة على النوايا وراء الأفعال. سواء في مقاومة الإغراء أو الانخراط في القيادة أو تجنب الغيبة، فإن نقاءالنية مهم. ان الاعمال التي تحركها النوايا الصادقة من اجل ارضاء الله تساهم في النمو الشخصي والاستقامة الادبية.تؤكد التعاليم الإسلامية على التعليم المستمر وتحسين الذات والسعي وراء المعرفة. إن فهم مبادئ السلوك الأخلاقي والحكم المسؤول والنمو الروحي يمكّن الأفراد من اتخاذ خيارات مستنيرة والتغلب على التحديات بشكل فعال، توفر التعاليم الإسلامية إطارًا شاملاً لمعالجة الغيبة والحكم والإغراء. هذه المفاهيم مترابطة، مما يعكس النهج الكلي للإسلام الذي يسعى إلى تعزيز السلوك الأخلاقي والحكم العادل والرفاهية الروحية. مع التأكيد على ضبط النفس والمساءلة والنية والارتباط العميق بالله، توجه التعاليم الإسلامية المؤمنين بسلوكهم الشخصي وأدوارهم القيادية ورحلتهم الروحية.لا تضر الغيبة بالعلاقات فحسب، بل تخلق أيضًا جوًا سلبيًا داخل المجتمعات. تحث التعاليم الإسلامية المؤمنين على ممارسة التعاطف والرحمة، ومعاملة الآخرين كما يريدون أن يعاملوا. من خلال الامتناع عن الغيبة، يساهم الأفراد في ثقافة الاحترام والثقة والوحدة. إن معالجة الشواغل مباشرة مع الأطراف المعنية تعزز التواصل المفتوح وتسوية النزاعات، مما يعزز بيئة اجتماعية أكثر صحة. ٣٠تؤكد التعاليم الإسلامية حول القيادة على فكرة العبودية والمسؤولية. يعتبر القادة أوصياء مسؤولين عن رفاهية رعاياهم. يعد دعم العدالة وضمان الرفاهية الاجتماعية ومكافحة الفساد أمرًا أساسيًا للحكم الإسلامي. إن القيادة العادلة تعزز التماسك الاجتماعي، وتقلل من عدم المساواة، وتهيئ بيئة مواتية للتقدم

والتنمية.يمتد تركيز الإسلام على ضبط النفس ليشمل جوانب مختلفة من الحياة، بما في ذلك الاستهلاك والكلام والسلوك. وممارسة ضبط النفس لا تعزز الانضباط الشخصي فحسب، بل تحمي الأفراد أيضا من القيام بأعمال ضارة. من خلال مقاومة الإغراءات، يقوي المؤمنون شخصيتهم ويعززون روحانياتهم ويساهمون في تحسين المجتمع، يجسد جهاد النفس رحلة تحسين الذات والنمو الروحي مدى الحياة. يمكّن هذا النضال الداخلي الأفراد من التغلب على نقاط ضعفهم، مما يعزز المرونة في مواجهة الشدائد. عندما يغزو المؤمنون دوافعهم الدنيا، يصبحون مصادر إلهام للآخرين ويساهمون في تحول إيجابي داخل مجتمعاتهم. ٣١وتعزز هذه المفاهيم مجتمعة القيم الأخلاقية والسلوك الأخلاقي في المجالين الشخصي والجماعي. فهي تساهم في تنمية فضائل مثل الصدق والاستقامة والتواضع والرحمة. تؤدي ممارسة هذه القيم إلى علاقات أقوى ومجتمعات أكثر صحة وتعايش أكثر انسجامًا.عندما يلتزم الأفراد والقادة والمجتمعات بهذه المبادئ، يمكن أن يكون التأثير الاجتماعي عميقًا. من المرجح أن تزدهر المجتمعات التي تتميز بالاحترام المتبادل والقيادة الأخلاقية والوعي الذاتي اقتصاديًا واجتماعيًا وروحيًا. تصبح هذه المجتمعات منارات للتغيير الإيجابي وتعمل كنماذج يحتذى بها الآخرون.

الفرع الثاني: اثار هذه المفاهيم وممارسة هذه المفاهيم لها أيضا آثار على رفاه الأجيال المقبلة. يساهم السلوك الأخلاقي والحكم المسؤول والقدرة على مقاومة الإغراءات في خلق إرث يتميز بالنزاهة الأخلاقية والتقدم الاجتماعي والإنجاز الروحي. ٣٢يلعب التعليم دورًا محوريًا في غرس هذه القيم منذ سن مبكرة. إن تعليم الأفراد عن عواقب الغيبة، ومبادئ القيادة المسؤولة، وأهمية ضبط النفس يزودهم بالأدوات اللازمة لاتخاذ خيارات مستنيرة وأخلاقية طوال حياتهم.من خلال الالتزام بهذه المبادئ، يساهم الأفراد في إنشاء مجتمع عادل يكون فيه احترام الآخرين والمساءلة في القيادة والوعي الذاتي هو القاعدة. وتتمتع هذه المجتمعات بالقدرة على معالجة القضايا العامة، وتعزيز الوئام الاجتماعي، وتهيئة بيئة من المسؤولية المشتركة، الغيبة، والحكم المسؤول، والنضال ضد الإغراء هي مفاهيم مترابطة ضمن التعاليم الإسلامية التي توجه الأفراد نحو السلوك الأخلاقي، والقيادة العادلة، والنمو الروحي. من خلال تبني هذه المبادئ، تتاح للمؤمنين الفرصة لإحداث تأثير إيجابي على حياتهم ومجتمعاتهم والمجتمع الأوسع. إن تطبيق هذه التعاليم يعزز ثقافة الاحترام والعدل والتنوير الروحي التي يتردد صداها عبر الأجيال. ٣٣تمتد العواقب السلبية للغيبة إلى ما هو أبعد من الأفراد ويمكن أن تقوض نسيج الثقة في المجتمعات. من خلال الامتناع عن الغيبة، يتمسك الأفراد بمبادئ الاحترام والتعاطف والإنصاف. هذه القيم ليست أساسية فقط في الإسلام ولكن أيضًا تحظى بتقدير عالمي في مختلف الثقافات والمجتمعات. يساهم تجنب الغيبة في بيئة اجتماعية متناغمة مبنية على فهم الآخرين ومراعاتهم.الحكم المسؤول والقيادة العادلة هما مثالان عالميان يتجاوزان الحدود الدينية. تشكل القيادة الأخلاقية، المتجذرة في مبادئ الشفافية والمساءلة ورفاهية المواطنين، أساس المجتمعات المستقرة. بغض النظر عن الإيمان، فإن القادة الذين يعطون الأولوية لاحتياجات ناخبيهم ويدعمون العدالة يساهمون في تحسين أممهم ورفاهية البشرية بشكل عام. ٣٤الكفاح ضد الإغراء تجربة إنسانية مشتركة. إن القدرة على ممارسة ضبط النفس في مواجهة الرغبات والدوافع أمر بالغ الأهمية للنمو الشخصي والحفاظ على السلوك الأخلاقي. يتردد صدى هذا المبدأ عبر الثقافات والتقاليد حيث يسعى الأفراد إلى اتخاذ خيارات فاضلة تتماشى مع قيمهم وتسهم بشكل إيجابي في حياتهم ومجتمعهم، إذ يوجد مفهوم النضال الداخلي ضد الميول السلبية في مختلف التقاليد الفلسفية والروحية. إن السعي إلى تحسين الذات وإتقان مشاعر الفرد ورغباته موضع تقدير عالمي. هذا النضال المتسامي هو شهادة على القدرة البشرية على الوعي الذاتي والنمو والسعي وراء المثل العليا. ٣٥المبادئ المجسدة في هذه المفاهيم – مثل التعاطف والنزاهة والعدالة والانضباط الذاتي – أساسية للسلوك الأخلاقي عبر الثقافات وأنظمة المعتقدات. إن تبني هذه القيم يعزز بيئة يمكن فيها للأفراد من خلفيات متنوعة التعايش والتفاعل والتعاون بشكل متناغم.يسهم تطبيق هذه المبادئ في الانسجام الاجتماعي والوحدة من خلال تعزيز التفاهم والسلوك الأخلاقي والحكم العادل. عندما يلتزم الأفراد والقادة بهذه القيم، يكون لها تأثير موحد يتجاوز الاختلافات ويعزز الالتزام المشترك بالصالح العام.ويمتد الأساس الأخلاقي الذي توفره هذه المفاهيم إلى ما هو أبعد من حياة الأفراد والمجتمعات المحلية. ولديها القدرة على التأثير في العلاقات الدولية، والتعاون العالمي، وتطوير نظام عالمي أكثر إنصافا وعدلا. ٣٦إن تبني هذه المبادئ هو استثمار في رفاهية الأجيال القادمة. من خلال رعاية السلوك الأخلاقي والقيادة المسؤولة والوعي الذاتي، يمكن للمجتمعات أن تخلق إرثًا من النزاهة الأخلاقية والتقدم والتنمية المستدامة.ويمكن أن تكون هذه المفاهيم بمثابة منبر للحوار بين الأديان والتفاهم بين الثقافات. إن التأكيد على القيم المشتركة يشجع المحادثات المفتوحة التي تجسر الانقسامات وتعزز التعايش السلمي، ومفاهيم الغيبة، والحكم المسؤول، ومكافحة الإغراء لها أهمية تتجاوز سياقاتها الدينية المحددة. إنها تتردد صداها مع القيم الأخلاقية العالمية الضرورية لخلق مجتمعات رحيمة وعادلة ومتناغمة. من خلال تبني هذه المبادئ، يساهم الأفراد ليس فقط في نموهم الشخصي ولكن أيضًا في عالم أكثر شمولاً وتعاطفًا وسليمة أخلاقيًا. ٣٧بالإضافة إلى التفاعلات الفردية،

فإن حظر الغيبة بمثابة حجر الزاوية لتعزيز ثقافة الاحترام والتعاطف. في عالم يكون للتواصل فيه عواقب بعيدة المدى، تساهم ممارسة التحدث بشكل إيجابي عن الآخرين في مجتمع يتميز بالتفاهم والثقة والتعاون. يتحدى هذا المبدأ الأخلاقي الأفراد لتنمية اليقظة في أقوالهم وتفاعلاتهم، مما يساهم في بيئة أكثر تعاطفًا وانسجامًا. ٣٨يتردد صدى مبادئ الحكم المسؤول عبر الثقافات باعتبارها أساسية لمجتمع عادل. وتكفل القيادة الأخلاقية استخدام الموارد العامة لتحسين أحوال جميع المواطنين. عندما يعطي القادة الأولوية للإنصاف والشفافية والمساءلة، فإنهم يضعون الأساس لمجتمع يقدر العدالة ويدعم كرامة كل فرد.تمتد القدرة على التغلب على الإغراء وممارسة ضبط النفس إلى ما وراء الحدود الدينية. في عالم مدفوع بالإشباع الفوري، يزرع الأفراد الذين يمارسون ضبط النفس صفات الانضباط والقوة الداخلية. هذه الممارسة لا تفضي فقط إلى النمو الشخصي ولكنها تساهم أيضًا في مجتمع أكثر صحة وتوازنًا، حيث يتخذ الناس خيارات واعية تتماشى مع رفاههم على المدى الطويل، مفهوم النضال الداخلي وثيق الصلة بالأفراد الذين يسعون إلى التنمية الشخصية في أي سياق. إن السعي إلى تحسين الذات، وإتقان الدوافع السلبية، ورفع شخصية المرء هي تطلعات عالمية. من خلال الانخراط في هذه الحرب الروحية، يسعى الأفراد إلى إحساس أعلى بالهدف والإنجاز ، مما يعزز بيئة من المرونة والنمو. ٣٩إن المبادئ المجسدة في هذه المفاهيم – النزاهة والتعاطف والعدالة – تحظى بتقدير عالمي. إن تبني هذه الفضائل يعزز ثقافة الشمولية والاحترام والتعاون. دون النظر في الخلفية الدينية، تستفيد المجتمعات من الأفراد الذين يجسدون هذه الصفات في حياتهم اليومية.إن التطبيق العملي لهذه المبادئ يعزز التماسك الاجتماعي من خلال تعزيز الشعور بالمسؤولية المشتركة والوحدة. المجتمعات المبنية على الثقة والسلوك الأخلاقي والحوكمة العادلة أكثر مرونة في مواجهة التحديات وأكثر قدرة على معالجة القضايا المجتمعية بشكل جماعي.إن تبني هذه المفاهيم يساهم في الوفاء الشخصي من خلال مواءمة الأفراد مع القيم التي تتجاوز المساعي المادية. يوفر السعي وراء السلوك الأخلاقي والقيادة المسؤولة وضبط النفس إحساسًا أعمق بالهدف والمعنى في الحياة.عندما يتمسك الأفراد والمجتمعات بهذه المبادئ، فإنها تساهم في إحداث تأثير مضاعف إيجابي. يمتد التأثير ليشمل العائلات والمجتمعات وأماكن العمل والمؤسسات، مما يعزز بيئة يوجه فيها السلوك الأخلاقي والقيم الأخلاقية الإجراءات. ٤٠من خلال ممارسة هذه المفاهيم، يضع الاماميون أساس لإرث دائم. فهي تخلق أثرا إيجابيا على محيطها وتترك وراءها أساسا تستند إليه الأجيال المقبلة، مما يسهم في التحسن المستمر للمجتمع، مفهوم النضال الداخلي وثيق الصلة بالأفراد الذين يسعون إلى التنمية الشخصية في أي سياق. إن السعي إلى تحسين الذات، وإتقان الدوافع السلبية، ورفع شخصية المرء هي تطلعات عالمية. من خلال الانخراط في هذه الحرب الروحية، يسعى الأفراد إلى إحساس أعلى بالهدف والإنجاز ، مما يعزز بيئة من المرونة والنمو. ٤١إن المبادئ المجسدة في هذه المفاهيم – النزاهة والتعاطف والعدالة – تحظى بتقدير عالمي. إن تبني هذه الفضائل يعزز ثقافة الشمولية والاحترام والتعاون. بغض النظر عن الخلفية الدينية، تستفيد المجتمعات من الأفراد الذين يجسدون هذه الصفات في حياتهم اليومية.إن التطبيق العملي لهذه المبادئ يعزز التماسك الاجتماعي من خلال تعزيز الشعور بالمسؤولية المشتركة والوحدة. المجتمعات المبنية على الثقة والسلوك الأخلاقي والحوكمة العادلة أكثر مرونة في مواجهة التحديات وأكثر قدرة على معالجة القضايا المجتمعية بشكل جماعي.إن تبني هذه المفاهيم يساهم في الوفاء الشخصي من خلال مواءمة الأفراد مع القيم التي تتجاوز المساعي المادية. يوفر السعي وراء السلوك الأخلاقي والقيادة المسؤولة وضبط النفس إحساسًا أعمق بالهدف والمعنى في الحياة٤٢.عندما يتمسك الأفراد والمجتمعات بهذه المبادئ، فإنها تساهم في إحداث تأثير مضاعف إيجابي. يمتد التأثير ليشمل العائلات والمجتمعات وأماكن العمل والمؤسسات، مما يعزز بيئة يوجه فيها السلوك الأخلاقي والقيم الأخلاقية الإجراءات. من خلال ممارسة هذه المفاهيم، يضع الأفراد الأساس لإرث دائم. فهي تخلق أثرا إيجابيا على محيطها وتترك وراءها أساسا تستند إليه الأجيال المقبلة، مما يسهم في التحسن المستمر للمجتمع.

الخاتمة

العلاقة بين الشيعة والدولة العباسية في سياق الجوانب العلمية والفكرية خلال الفترات الإسلامية. يتركز الفصل على تأثيرات وتفاعلات هاتين الكيانين على تطوير الفكر والعلوم في العالم الإسلامي، في هذا السياق، يبرز الفصل أن العلاقة بين الشيعة والدولة العباسية كانت متنوعة ومتقلبة. في بداياتها، شهدت هذه العلاقة تجاهلًا إيجابيًا للعلم والفكر، حيث دعمت الدولة العباسية المراكز العلمية التي كانت تقدم العلوم الشيعية والسنية، ومع ذلك، تشابكت العلاقة في بعض الفترات بسبب التداخلات السياسية والفتن الدينية. تسببت الصراعات السياسية والخلافات المذهبية في تعكير العلاقة بين الشيعة والدولة العباسية. ورغم الجهود الرامية إلى دعم المراكز العلمية، إلا أن الصراعات أثرت سلبًا على التواصل الفكري والعلمي، وفي الختام، يظهر هذا الفصل كيف تأثرت العلاقة بين الشيعة والدولة العباسية بالعوامل السياسية والاجتماعية، مما أدى إلى تباين في طبيعة هذه العلاقة عبر العصور الإسلامية.

المصادر والمراجع

١. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. تاريخ الأمم والملوك الشهير بـ(تاريخ الطبري). بيت الأفكار الدولية. ص. ١٤٨٨.**
٢. الحلي، يحيى بن سعيد، الجامع للشرائع، تحقيق وتصحيح: جمع من المحققين تحت إشراف الشيخ جعفر السبحاني، قم – إيران، الناشر: مؤسسة سيد الشهداء العلمية، ١٤٠٥ هـ. ص١١٨
٣. الصدر، محمد، ما وراء الفقه، بيروت – لبنان، الناشر: دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٠ هـ. ص٢٨٩
٤. الأردبيلي، أحمد بن محمّد، كشف الغمة، الناشر: المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام، د م، ١٤٢٦ هـ. ص٢٧٨
٥. الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، المحقق والمصحح: علي أكبر غفاري، طهران – إيران، الناشر: دار الكتب الإسلامية، ط ٤، ١٤٠٧ هٍ ص١٩٨
٦. رسول جعفريان، حيات فكري وسياسي امامان شيعه(الحياة الفكرية والسياسية لأئمة الشيعة)، انتشارات انصاريان، د م، ١٣٨١ هـ، ص٢٧٨
٧. الشريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة، ترجمة: السيد جعفر شهيدي، طهران، انتشارات علمى وفرهنكى، ط ١٤، ١٣٧٨ش ص١١٩
٨. عباس القمي (ت/١٣٥٩هـ) مفاتيح الجنان / ط٦ ، دار المصطفى / بيروت ، ١٤٣٦هـ . ص٧٨
٩. الطوسي : أبو جعفر ، محمد بن الحسن (ت/٤٦٠هـ) تهذيب الأحكام ، تح : حسن الخرسان / ط٢ ، مطبعة النعمان / النجف الأشرف ، ١٣٧٦هـ .ص١١٨
١٠. الشوكاني : محمد بن علي (ت/١٢٥٥هـ) نيل الأوطار / ط١ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده / القاهرة ، ١٣٥٣هـ، ص٢٨٩
١١. ابن حزم : أبو محمد ، علي بن أحمد (ت/٤٥٦هـ) الإحكام في أصول الأحكام / ط١ ، دار الفكر / بيروت ، ١٤١٤هـ.ص٢٨٩
١٢. مهدوي دامغاني، محمود وباغستاني، إسماعيل، «حسن بن علي، امام»، در دانشنامه جهان اسلام، ج١٣، طهران، بنياد دائرة المعارف اسلامي، ١٣٨٨ ش، ص٢٨٩
١٣. المفيد، محمد بن محمد، الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة، قم، كنكره مفيد، ١٤١٣ هـ. ص٣٧
١٤. المطهري، مرتضى، من حياة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، بيروت، الدار الإسلامية، ١٩٩٢ م.ص٢٩٨

هوامش البحث

---

١ الشيخ أحمد الوائلي، "تفسير البرهان"، دار الكتب الإسلامية، إيران، ١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م. ص٥٣

٢ السيد محمد تقي المدرسي، "تفسير النور"، مؤسسة النشر الإسلامي، إيران، ١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م. ص٦٣

٣ الشيخ الصدوق هو أحد العلماء الشيعة البارزين في القرن الرابع الهجري، واسمه الحقيقي هو محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المعروف باسم الصدوق. وُلد في قم عام ٣٠٥ هـ وتوفي في العام ٣٨١ هـ.

كان الشيخ الصدوق متخصصاً في العقائد والفقه والحديث، وكان له دور كبير في تنظيم العلوم الإسلامية وتحصينها من الشبهات والتحريف. ولذلك، يعد من العلماء الشيعة الذين ساهموا بشكل كبير في توثيق السنة النبوية والتحقق من صحتها.

كتب الشيخ الصدوق العديد من الكتب، منها "الكافي" و"من لا يحضره الفقيه" و"التوحيد" و"العيون" و"الفهرست" وغيرها. وقد حظيت هذه الكتب بشهرة واسعة بين العلماء والطلاب على حد سواء، حتى أن بعضها ما زال يدرس في المدارس الشيعية حتى اليوم.

ويعد الكتاب الأشهر للشيخ الصدوق هو "الكافي"، الذي يحتوي على مجموعة من الأحاديث النبوية وأقوال الإمام الصادق وأئمة البيت عليهم السلام، ويعتبر من أهم المراجع الشيعية في الفقه والأصول

٤ عبد الحسين شرف الدين العاملي، "الفقه الشيعي وأدلته"، دار النشر الإسلامية، إيران، ١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م. ص٦٢

٥ السيد محمد رضا الشيرازي، "المزاحمية ومراكز الفكر الإسلامي"، مؤسسة الأعلمي، لبنان، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م. ص٩٢

٦ الشيخ الجعفري، "مستدرك الوسائل"، دار الكتب الإسلامية، إيران، ١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م. ص٨٣

٧ السيد محمد باقر الحكيم، "العقائد الإسلامية"، دار الحديث، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣ م. ص٢٥

٨ السيد محمد باقر الصدر، "الفكر الإسلامي وأصول الحكم"، دار الفكر العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م. ص٢٨٧

٩ السيد محمد باقر الحكيم، "العقائد الإسلامية"، دار الحديث، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣ م. ص٦٥

١٠ السيد محمد باقر الصدر، "الفكر الإسلامي وأصول الحكم"، دار الفكر العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م. ص٨٣
١١ الشيخ محمد حسن النجفي، "الأصول الفقهية للإمامية"، دار المفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م ص٥٤
١٢ السيد محمد باقر الصدر، "الفكر الإسلامي وأصول الحكم"، دار الفكر العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م. ص٨٣
١٣ السيد محمد حسين فضل الله، "الإسلام والتحرر"، دار الفكر العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م. ص٩٣
١٤ الشيخ عبد الحسين شرف الدين العاملي، "الأصول الفلسفية والكلامية في الإسلام"، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣ م. ص٧٢
١٥ الشيخ عبد الحسين شرف الدين العاملي، "الأصول الفلسفية والكلامية في الإسلام"، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣ م. ص٧٢
١٦ الشيخ جعفر السبحاني، "مناهج التفسير الشيعي"، دار الكتب الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨ م. ص٨٢
١٧ الشيخ محمد كاظم الخراساني، "معالم الحجة في ظلال العقيدة الإسلامية"، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ/١٩٩٧ م. ص٩٨
١٨ السيد إبراهيم القزويني، "المنهج العقائدي للشيعة الإمامية"، دار الغدير، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ/١٩٩٧ م ص٦٥
١٩ الشيخ محمد باقر الحكيم، "أصول الفقه الإسلامي"، دار المعارف، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ/١٩٩٥ م. ص٥٤
٢٠ السيد محمد هادي الميلاني، "تاريخ الإمامية"، مؤسسة آل البيت عليهم السلام للإعلام، لبنان، ٢٠٠١ م. ص٨٢
٢١ الشيخ محمد الكشميري، "تاريخ الشيعة الإمامية"، دار الأضواء الثقافية، الكويت، ١٩٩٢ م. ص٩٧
٢٢ السيد محمد حسين فضل الله، "الإسلام والعقل"، مؤسسة الإمام المهدي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ/١٩٩٥ م. ص٧٢الشيخ جعفر السبحاني، "مناهج التفسير الشيعي"، دار الكتب الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨ م. ص٧٣ السيد علي الخامنئي، "الشهيد المطهر السيد محمد باقر الصدر"، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدسة، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨ م. ص٨٢
٢٣ السيد إبراهيم القزويني، "المنهج العقائدي للشيعة الإمامية"، دار الغدير، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ/١٩٩٧ م ص٦٥
٢٤ إبراهيم الزنجاني (السيد) عقائد الشيعة الإمامية الاثني عشرية / ط١ ، مطبعة الآداب / النجف الأشرف ، ١٤٠٠هـ، ص٣٢٦
٢٥ المجلسي : محمد باقر بن محمد تقي (ت/١١١١هـ) بحار الأنوار / ط١ ، المطبعة الإسلامية / طهران ، ١٩٦٧م، ص٢٠٠
٢٦ محيي بن شرف (ت/٦٧٦هـ) المجموع شرح المهذب ، تح : محمود مطرحي / ط١ ، دار الفكر / بيروت ، ١٤١٧هـ، ص١٩٨
٢٧ المجلسي : محمد باقر بن محمد تقي (ت/١١١١هـ) بحار الأنوار / ط١ ، المطبعة الإسلامية / طهران ، ١٩٦٧م، ص٢٠٧
٢٨ المرجع السابق، ص٢١٧
٢٩ الكليني : أبو جعفر ، محمد بن يعقوب (ت/٣٢٩هـ) الكافي / ط١ ، دار الكتب الإسلامية / طهران ، ١٣٦٥هـ، ص٢١٥
٣٠ الكاساني : علاء الدين ، أبو بكر مسعود (ت/٥٨٧هـ) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، تقديم : احمد مختار عثمان / ط١ ، مطبعة العاصمة ، منشورات زكريا علي يوسف / القاهرة ، ١٩٢٨م، ص٦١
٣١ الكاساني : علاء الدين ، أبو بكر مسعود (ت/٥٨٧هـ) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، تقديم : احمد مختار عثمان / ط١ ، مطبعة العاصمة ، منشورات زكريا علي يوسف / القاهرة ، ١٩٢٨م، ص٦٥
٣٢ ابن قدامة المقدسي : موفق الدين ، أبو محمد ، عبد الله بن احمد (ت/٦٢٠هـ) المغني : وهو شرح مختصر الخِرَقِي (ت/٣٣٤هـ) / ط١ ، دار الفكر / بيروت ، ١٤١٨هـ، ص٢٨٧
٣٣ المجلسي : محمد باقر بن محمد تقي (ت/١١١١هـ) بحار الأنوار / ط١ ، المطبعة الإسلامية / طهران ، ١٩٦٧م ، ص٢١٦
٣٤ عبد الرزاق المقرم ، وآخرون موسوعة مقتل الإمام الحسين عليه السلام / ط١ ، دار المرتضى / بيروت ، ٢٠٠٨هـ . ص٣٧٦
٣٥ إبراهيم الزنجاني (السيد) عقائد الشيعة الإمامية الاثني عشرية / ط١ ، مطبعة الآداب / النجف الأشرف ، ١٤٠٠هـ ، ص٧٦
٣٦ عبد الرزاق المقرم ، وآخرون موسوعة مقتل الإمام الحسين عليه السلام / ط١ ، دار المرتضى / بيروت ، ٢٠٠٨هـ، ص٢١٩
٣٧ محمد رضا المظفر (ت/١٣٨٤هـ) : مؤسس كلية الفقه في النجف الأشرف المنطق / ط٣ ، منشورات الفيروز آبادي / قم ، د . ت، ص٢١٨

٣٨ محمد تقي الحكيم (ت/١٤٢٤هـ) الأصول العامة للفقه المقارن / ط٤ ، المؤسسة الدولية للدراسات والنشر / بيروت ، ٢٠٠١م، ص٢١٦
٣٩ كمال الحيدري (السيد) مناهج المعرفة / ط١، منشورات دار فراقد / قم ، ١٤٢٤هـ، ص٣٦٥
٤٠ سكينة عزيز الفتلي(الدكتورة) المنهج التطبيقي لتفسير القرآن الكريم عند أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين [رسالة دكتوراه] / مقدمة إلى كلية الفقه في النجف الأشرف ، جامعة الكوفة / النجف الأشرف ، ١٤٣٠هـ .ص٢٨١
٤١ محمد محيي الدين عبد الحميد (المحقق) منتهى بتحقيق شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب (مطبوع بحاشية شرح شذور الذهب لابن هشام الأنصاري) / ط١ ، مكتبة المتنبي / بغداد ، ١٩٨٨م ، ص٢٧٨
٤٢ عبد الرزاق المقرم ، وآخرون موسوعة مقتل الإمام الحسين عليه السلام / ط١ ، دار المرتضى / بيروت ، ٢٠٠٨هـ، ص٢٣٥.